خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ لِلْيَوْمِ1445/9/26هـ 2024/4/5م

HUDUBAR SALLAR JUMA'A TA RANAR 26/9/1445H 5/4/2024M

الْجَامِعُ الأَعْظَمُ لأَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ بِمَدِينَةِ جَالِينغُو

BABBAN MASALLACIN JUMA'A NA AHLUS SUNNAH DA KE JALINGO

MAUDUU'I:

BA A NADA MAHA'INCI, MAI MUKAMI KUWA IN YA YI HA'INCI WAJIBI NE A TUBE SHI:

جَمَاعَةُ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ فَرْعُ وِلاَيَةِ تَرَابَا

JAMA'ATU IZALATIL BID'AH WA IQAMATIS SUNNAH RESHEN JIHAR TARABA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْخُطْبَةُ الأُولَى1445/9/26هـ 2024/4/5م

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْلَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلاَمُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ.

إِخْوَةَ الإِسْلاَمِ! إِنَّ الأَمَانَةَ هِيَ: كُلُّ حَقٍّ لَزِمَ الْمَرْءَ أَدَاؤُهُ وَحِفْظُهُ. وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ آيَةً فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الأَمَانَةِ؛ فَفِي فَتْحِ مَكَّةَ لَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَطَافَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ حَامِلَ مِفْتَاحِ الْكَعْبَةِ فَأَخَذَ مِنْهُ الْمِفْتَاحَ وَفَتَحَ الْكَعْبَةَ وَدَخَلَ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ. ثُمَّ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْ لَنَا الْحِجَابَةَ مَعَ السِّقَايَةِ. – *وَلِلْفَائِدَةِ: فَالْحِجَابَةُ عِبَارَةٌ عَنِ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْكَعْبَةِ. وَأَمَّا السِّقَايَةُ فَهِيَ مَوْضِعٌ يُتَّخَذُ لِسَقْيِ النَّاسِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ يَمْلَأُونَ حِيَاضًا مِنَ الْمَاءِ يُحْلُونَهَا بِالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ. وَأَمَّا الرِّفَادَةُ فَهِيَ طَعَامٌ كَانَ يُصْنَعُ لِلْحَجِيجِ عَلَى طَرِيقَةِ الضِّيَافَةِ*– فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: أَيْنَ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ؟ فَجَاءُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُ: هَاكَ مِفْتَاحَكَ يَا عُثْمَانُ الْيَوْمَ يَوْمُ بِرٍّ وَوَفَاءٍ. وَنَزَلَ فِي هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: **{إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً}**. النساء:58. فَرَفَضَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ إِعْطَاءَ الْمِفْتَاحِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَقُومَ بِخِدْمَةِ الْحَجِيجِ وَسِقَايَتِهِمْ، وَأَعْطَاهُ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ تَحْقِيقًا لِرَدِّ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا.

إِخْوَةَ الإِيمَانِ! إِنَّ الْخِيَانَةَ لَعَلاَمَةٌ مِنْ أَعْظَمِ عَلاَمَاتِ النِّفَاقِ، وَإِنَّ الأَمَانَةَ لَدَلِيلٌ مِنْ أَبْرَزِ دَلاَئِلِ الإِيمَانِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ؛ فَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ:2682، وَمُسْلِمٌ:59 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ)). وَرَوَى الإِمَامُ أَحْمَدُ:12383،

وَابْنُ حِبَّانَ:194، وَالْبَزَّارُ:7196، وَأَبُو يَعْلَى:2863 بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ((مَا خَطَبَنَا نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ)).

إِخْوَةَ الْإِسْلَامِ! إِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هُوَ قُدْوَةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، فَيَجِبُ التَّخَلُّقُ بِأَخْلَاقِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: **{لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً}**.الأحزاب:21. وَكَانَ مِنْ أَشْهَرِ أَخْلَاقِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَبْرَزِهَا الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْأَمَانَةِ، وَالِابْتِعَادُ عَنِ الْخِيَانَةِ، وَهَذَا مِمَّا شَهِدَ لَهُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ قَبْلَ أَصْدِقَائِهِ، فَقَدْ رَوَى الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ:2941، وَمُسْلِمٌ:1773، وَالنَّسَائِيُّ:10998، وَأَحْمَدُ:2370، وَالطَّبَرَانِيُّ:7272 عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فِيمَا كَانَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ((**أَنَّهُ كَانَ بِالشَّأْمِ فِي رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِمُوا تِجَارًا فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ، فَوَجَدَنَا رَسُولُ قَيْصَرَ بِبَعْضِ الشَّأْمِ، فَانْطُلِقَ بِي وَبِأَصْحَابِي، حَتَّى قَدِمْنَا إِيلِيَاءَ، فَأُدْخِلْنَا عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ مُلْكِهِ، وَعَلَيْهِ التَّاجُ، وَإِذَا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ، فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: سَلْهُمْ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُلْتُ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا، قَالَ: مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ؟ فَقُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَمِّي، وَلَيْسَ فِي الرَّكْبِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي، فَقَالَ قَيْصَرُ: أَدْنُوهُ، وَأَمَرَ بِأَصْحَابِي، فَجُعِلُوا خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَتِفِي، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لِأَصْحَابِهِ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا الرَّجُلَ عَنِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَبَ فَكَذِّبُوهُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَاللَّهِ لَوْلَا الحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ، مِنْ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِّي الكَذِبَ، لَكَذَبْتُهُ حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا الكَذِبَ عَنِّي، فَصَدَقْتُهُ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ، قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا القَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لاَ، فَقَالَ: كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ عَلَى الكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ قُلْتُ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ، قَالَ: فَيَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ؟ قُلْتُ: بَلْ يَزِيدُونَ، قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لاَ، وَنَحْنُ الآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ، نَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ، - قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَلَمْ يُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ، لاَ أَخَافُ أَنْ تُؤْثَرَ عَنِّي غَيْرُهَا -، قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ أَوْ قَاتَلَكُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ؟ قُلْتُ: كَانَتْ دُوَلًا وَسِجَالًا، يُدَالُ عَلَيْنَا المَرَّةَ، وَنُدَالُ عَلَيْهِ الأُخْرَى، قَالَ: فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ؟ قَالَ: يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ، وَالصَّدَقَةِ، وَالعَفَافِ، وَالوَفَاءِ بِالعَهْدِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ: قُلْ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا القَوْلَ قَبْلَهُ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا القَوْلَ قَبْلَهُ، قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتَمُّ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ

يَقُولَ مَا قَالَ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ، قُلْتُ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ، وَسَأَلْتُكَ: أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ، فَزَعَمْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ الإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَكَذَلِكَ الإِيمَانُ حِينَ تَخْلِطُ بَشَاشَتُهُ القُلُوبَ، لاَ يَسْخَطُهُ أَحَدٌ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لاَ يَغْدِرُونَ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ، فَزَعَمْتَ أَنْ قَدْ فَعَلَ، وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ تَكُونُ دُوَلًا، وَيُدَالُ عَلَيْكُمُ المَرَّةَ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الأُخْرَى، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهَا العَاقِبَةُ، وَسَأَلْتُكَ: بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلاَةِ، وَالصَّدَقَةِ، وَالعَفَافِ، وَالوَفَاءِ بِالعَهْدِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، قَالَ: وَهَذِهِ صِفَةُ النَّبِيِّ، قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ أَنَّهُ مِنْكُمْ، وَإِنْ يَكُ مَا قُلْتَ حَقًّا، فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ، لَتَجَشَّمْتُ لُقِيَّهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ..)).

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ! إِنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْمُنْقَادِينَ لِأَوَامِرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ لاَ يُبْدُوا تَعَاطُفًا، أَوْ تَأْيِيدًا لِخَائِنٍ كَائِنًا مَنْ كَانَ، وَلاَ يَجُوزُ لَهُمْ أَنْ يُدَافِعُوا عَنْهُ بِحَالٍ لِأَنَّ ذَلِكَ مُخَالِفٌ لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ؛ قَالَ تَعَالَى: {إِنَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِما أَراكَ اللَّهُ وَلا تَكُنْ لِلْخائِنِينَ خَصِيماً. وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كانَ غَفُوراً رَحِيماً}. النساء:105-106. قَالَ الإِمَامُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ الآيَةِ: ((يَقُولُ: وَلاَ تَكُنْ لِمَنْ خَانَ مُسْلِمًا أَوْ مُعَاهَدًا فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ خَصِيمًا تُخَاصِمُ عَنْهُ وَتَدْفَعُ عَنْهُ مَنْ طَالَبَهُ بِحَقِّهِ الَّذِي خَانَهُ فِيهِ، وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ، وَسَلْهُ أَنْ يَصْفَحَ لَكَ عَنْ عُقُوبَةِ ذَنْبِكَ فِي مُخَاصَمَتِكَ عَنِ الْخَائِنِ مَنْ خَانَ مَالاً لِغَيْرِهِ)). يَقُولُ شَيْخُ الْإِسْلاَمِ ابْنُ تَيْمِيةَ فِي مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى323/28: ((وَمَنْ آوَى مُحَارِبًا أَوْ سَارِقًا أَوْ قَاتِلًا وَنَحْوَهُمْ مِمَّنْ وَجَبَ عَلَيْهِ حَدٌّ أَوْ حَقٌّ لِلَّهِ تَعَالَى أَوْ لِآدَمِيٍّ وَمَنَعَهُ أَنْ يَسْتَوْفِيَ مِنْهُ الْوَاجِبَ بِلَا عُدْوَانٍ فَهُوَ شَرِيكُهُ فِي الْجُرْمِ. وَقَدْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا". وَإِذَا ظُفِرَ بِهَذَا الَّذِي آوَى الْمُحْدِثَ فَإِنَّهُ طُلِبَ مِنْهُ إحْضَارُهُ أَوْ الْإِعْلَامُ بِهِ فَإِنِ امْتَنَعَ عُوقِبَ بِالْحَبْسِ وَالضَّرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يُمَكِّنَ مِنْ ذَلِكَ الْمُحْدِثِ، كَمَا ذَكَرْنَا أَنَّهُ يُعَاقَبُ الْمُمْتَنِعُ مِنْ أَدَاءِ الْمَالِ الْوَاجِبِ)).

إِخْوَةَ الْإِسْلاَمِ! إِنَّ الْفُقَهَاءَ نَصُّوا عَلَى مَنْعِ تَوْلِيَةِ الْخَائِنِ، ثُمَّ إِنَّهُ إِذَا ثَبَتَ خِيَانَةُ الْمَرْءِ بَعْدَ تَوْلِيَتِهِ فَإِنَّهُ يَجِبُ عَزْلُهُ. يَقُولُ أَبُو الْبَرَكَاتِ النَّسَفِيُّ فِي الْبَحْرِ الرَّائِقِ شَرْحِ كَنْزِ الدَّقَائِقِ244/5: ((لَا يُوَلَّى إلَّا أَمِينٌ قَادِرٌ بِنَفْسِهِ أَوْ بِنَائِبِهِ لِأَنَّ الْوِلَايَةَ مُقَيَّدَةٌ بِشَرْطِ النَّظَرِ وَلَيْسَ مِنْ النَّظَرِ تَوْلِيَةُ الْخَائِنِ لِأَنَّهُ يُخِلُّ بِالْمَقْصُودِ)).

وَيَقُولُ ابْنُ عَابِدِينَ مُحَمَّدٌ أَمِينُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (ت:1252هـ) في العُقُودُ الدُّرِّيَّةُ فِي تَنْقِيحِ الْفَتَاوَى الْحَامِدِيَّة1/200: ((**أَنَّ الْوِلَايَةَ مُقَيَّدَةٌ بِشَرْطِ النَّظَرِ وَلَيْسَ مِنْ النَّظَرِ تَوْلِيَةُ الْخَائِنِ؛ لِأَنَّهُ يُخِلُّ بِالْمَقْصُودِ**)). وَجَاءَ فِي كِتَابِ الدُّرِّ الْمُخْتَارِ وَحَاشِيَةِ ابْنِ عَابِدِينَ6/702: ((**وَأَمَّا عَزْلُ الْخَائِنِ فَوَاجِبٌ**)). وَجَاءَ فِي كِتَابِ قُرَّةِ عَيْنِ الأَخْيَارِ لِتَكْمِلَةِ رَدِّ الْمُحْتَارِ عَلَى الدُّرِّ الْمُخْتَارِ7/287: ((**وَأَمَّا عَزْلُ الْخَائِنِ فَوَاجِبٌ**)). وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْبَحْرِ الرَّائِقِ5/253: ((**وَيُنْزَعُ لَوْ (كان) خَائِنًا إنَّ عَزْلَ الْخَائِنِ وَاجِبٌ**)).

إِخْوَةَ الإِيمَانِ! إِنَّ هُنَاكَ أَنْوَاعاً مِنَ الْعِبَادَةِ تَتَعَلَّقُ بِانْتِهَاءِ رَمَضَانَ وَبِدَايَةِ شَوَّالٍ، كَزَكَاةِ الْفِطْرِ، وَالتَّكْبِيرِ لَيْلَةَ الْعِيدِ وَيَوْمَهُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ. **أَمَّا زَكَاةُ الْفِطْرِ فَهِيَ** فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ؛ مِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ. رَوَى الْبُخَارِيُّ:1503، وَمُسْلِمٌ:984 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ((**فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ، وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ**)). فَيَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَنْ نَفْسِهِ، وَعَمَّنْ تَجِبُ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ إِذَا كَانَ لَهُ فَضْلٌ عَنْ قُوتِ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ. **وَأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ** لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يُظْهِرُوا التَّكْبِيرَ فِي لَيْلَةِ العيدِ وَفِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى إِلَى أَنْ يَبْدَأَ الإِمَامُ الصَّلاَةَ. **وَيُسْتَحَبُّ لَهُمْ** أَنْ يَغْتَسِلُوا وَيَلْبَسُوا أَحْسَنَ مَا يَجِدُونَهُ مِنَ الثِّيَابِ، وَيَتَطَيَّبُوا، وَيَتَسَوَّكُوا، وَيَأْكُلُوا فِيالْفِطْرِ قَبْلَ صَلاَةَ الْعِيدِ، وَلاَ يَأْكُلُوا فِي الأَضْحَى إِلاَّ بَعْدَهَا.**وَيُسَنُّ لِجَمِيعِ النِّسَاءِ** أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَى الْمُصَلَّى: الْعَوَائِقُ، وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضُ، أَمَّا الْحُيَّضُ فَلاَ تُصَلِّينَ بَلْ يَشْهَدْنَ دُعَاءَ الإِمَامِ فِي خُطْبَتِهِ. وَلاَ يُشْرَعُ التَّنَفُّلُ فِي الْمُصَلَّى لاَ قَبْلَ الْعِيدِ وَلاَ بَعْدَهُ. وَإِذَا غَدَوْا مِنْ طَرِيقٍ، رَجَعُوا مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِهِ. نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعِينَنَا عَلَى جَمِيعِ أُمُورِنَا، وَيُوَفِّقَنَا إِلَى خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الآيِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ1445/9/26هـ 2024/4/5م

الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

'Yan'uwa Musulmi! Lalle tsare amana abu ne da Allah Madaukakin Sarki Ya wajabta shi a kan dukkan bayinSa. Sannan abin da ake nufi da amana shi ne: "**Dukkan wani hakki da ya zama wajibi mutum ya bayar da shi, ko kuma ya kiyaye shi**". Annabinmu Muhammad mai tsira da amincin Allah shi ne kololuwar misali game da tsare amana, da mayar da ita ga ma'abutanta ba tare da tasgaro ba. Misali: a lokacin Fathu Makka bayan da Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya shiga Masallacin Haram ya yi dawafi, sai ya kira Uthman Bin Talhah Allah Ya kara masa yarda wanda shi ne mabudin Ka'abah yake gurinsa, da ya zo sai shi Annabi ya karbi mabudin daga gurinsa ya bude dakin Ka'abah, sannan ya shiga cikin Dakin ya tsaya ta gurin kofarsa sannan ya yi wa Allah kirari ya ce: "**Babu abin bauta sai Allah Shi kadanSa, Ya kuma tabbatar da alkawarinSa, Ya kuma taimaki bawanSa, Ya kuma rusa kungiyoyin kawance Shi kadanSa**". Daga nan sai ya zauna cikin Masallacin Haram. Sai dan'uwansa; dan bappansa Aliyu Bin Abi Talib Allah Ya kara masa yarda ya ce da shi: Ya Manzon Allah, ka ba ni mabudin sai a hada mana jagoranci biyu: Hijaabah da kuma Siqaayah! Amma Manzon Allah mai tsira da amincin Allah sai ya ki ba shi Mabudin, daga nan sai ya kira Uthman Bin Talhah ya mayar masa da Mubudin; domin daman can su ne masu mukamin Hijaabah; watau hakkin lura da dukkan wasu al'amura da suka shafi Dakin Ka'abah. Sai aka saukar da fadar Allah Madaukakin Sarki cikin suratun Nisaa aya **58**: ((**Lalle Allah Yana umurtan ku da ku mayar da amanoni zuwa ga masu su, kuma in za ku yi hukunci a tsakanin mutane toh ku yi hukunci da adalci, madallan abin da Allah Yake muku wa'azi da shi, lalle Allah Ya kasance Mai ji kuma Mai gani**)). Kun gani a nan Manzon Allah mai tsira da amincin Allah bai ci amana ba domin kawai ya dadadawa dan'uwansa dan bappansa Aliyu Bin Abi Talib Allah Ya kara masa yarda. Wannan kuwa shi ne ya wajaba a ce dukkan wani musulmi ya tsaya a kansa, ko ana ha maza ha mata!

'Yan'uwa Musulmi! Lalle ha'inci wani babban alama ce ta munafurci, kamar yadda rikon amana yake wani babban alama ce ta imani da kyawun dabi'a. Imamul Bukahriy ya ruwaito hadithi na **2,682**, da Imamu Muslim na **59** daga Abu Hurairah Allah Ya kara masa yarda ya ce: Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya ce:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ1445/9/26هـ 2024/4/5م

الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

'Yan'uwa Musulmi! Lalle tsare amana abu ne da Allah Madaukakin Sarki Ya wajabta shi a kan dukkan bayinSa. Sannan abin da ake nufi da amana shi ne: "**Dukkan wani hakki da ya zama wajibi mutum ya bayar da shi, ko kuma ya kiyaye shi**". Annabinmu Muhammad mai tsira da amincin Allah shi ne kololuwar misali game da tsare amana, da mayar da ita ga ma'abutanta ba tare da tasgaro ba. Misali: a lokacin Fathu Makka bayan da Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya shiga Masallacin Haram ya yi dawafi, sai ya kira Uthman Bin Talhah Allah Ya kara masa yarda wanda shi ne mabudin Ka'abah yake gurinsa, da ya zo sai shi Annabi ya karbi mabudin daga gurinsa ya bude dakin Ka'abah, sannan ya shiga cikin Dakin ya tsaya ta gurin kofarsa sannan ya yi wa Allah kirari ya ce: "**Babu abin bauta sai Allah Shi kadanSa, Ya kuma tabbatar da alkawarinSa, Ya kuma taimaki bawanSa, Ya kuma rusa kungiyoyin kawance Shi kadanSa**". Daga nan sai ya zauna cikin Masallacin Haram. Sai dan'uwansa; dan bappansa Aliyu Bin Abi Talib Allah Ya kara masa yarda ya ce da shi: Ya Manzon Allah, ka ba ni mabudin sai a hada mana jagoranci biyu: Hijaabah da kuma Siqaayah! Amma Manzon Allah mai tsira da amincin Allah sai ya ki ba shi Mabudin, daga nan sai ya kira Uthman Bin Talhah ya mayar masa da Mubudin; domin daman can su ne masu mukamin Hijaabah; watau hakkin lura da dukkan wasu al'amura da suka shafi Dakin Ka'abah. Sai aka saukar da fadar Allah Madaukakin Sarki cikin suratun Nisaa aya **58**: ((**Lalle Allah Yana umurtan ku da ku mayar da amanoni zuwa ga masu su, kuma in za ku yi hukunci a tsakanin mutane toh**

((**Alamar munafuki uku ne: In ya yi magana sai ya yi karya, in ya yi alkawari sai ya saba, in aka amince masa sai ya yi ha'inci**)). Imam Ahamad ya ruwaito hadithi na **12,383**, da Ibnu Hibban na **194**, da Bazzar na **7,196**, da Abu Ya'alaa na **2,863** da isnadi sahihi daga Anas Bin Malik Allah Ya kara masa yarda ya ce: ((**Annabin Allah mai tsira da amincin Allah bai taba mana huduba ba face sai ya ce: Babu imani ga mara amana, babu Addini ga mara alkawari**)).

'Yan'uwa Musulmi! Lalle Manzon Allah mai tsira da amincin Allah shi ne abin koyin ko wane musulmi, da ko wace musulma; saboda haka wajibi ne a kanmu mu yi koyi da shi. Allah Madaukakin Sarki dai Yace cikin suratul Ahzab a ayah ta **21**: ((**Akwai koyi mai kyau a gare ku game da Manzon Allah, ga duk wanda ya kasance yana tsammanin Allah da Ranar Lahira ya kuma ambaci Allah da yawa**)). Lalle tsare amana, da nisantar ha'inci suna daga cikin siffofin Manzon Allah mai tsira da amincin Allah mafi fita a fili. Tabbas wannan hakika ce da makiyansa ma suka fara tabbatarwa kafin masoyansa su tabbatar da ita. Imamul Bukhariy ya ruwaito hadithi na **2,941**, da Muslim na **1,773**, da Nasa'iy na **10,998**, da Ahmad na **2,370**, da Tabaraniy na **7,272** daga Abu Sufyan Bin Harb kissar da ta faru kafin musuluncinsa, cewa ya ce: ((**Ya kasance a kasar Sham tare da wasu mazajen Quraishawa da suka je can yin kasuwanci a lokacin muddar yarjajjeniyar zaman lafiya da suka kulla tare da Annabi mai tsira da amincin Allah. Sai shi Abu Sufyan ya ce: Sai dan aiken sarkin Rum a sashin yankuna Sham ya same mu, sai aka tafi da ni tare da abokaina, har dai muka isa Iliyaa watau birnin Qudus, aka kai mu inda shi sarkin Rum yake, muka same shi yana zaune a mjalisar mulkinsa yana sanye da kanbin sarautarsa, manyamanyan fadawar daular rum sun kewaye shi. Sai ya ce wa tafintansa: Ku tambaye su wane ne daga cikinsu ya fi kusanci na jini da shi wannan da yake ikirarin cewa shi annabi ne? Abu Sufyan ya ce: Sai na ce: Ni ne na fi su kusa da shi. Sai ya ce: Mene ne kusantakar da ke tsakaninka da shi? Sai na ce: Dan baffana ne shi. Saboda a wannan lokaci a cikin tawagar babu wani daga zuriyar Abdu Manaf in ba ni ba. Sai sarkin Rum ya ce: Ku matso da shi na. Ya kuma umurci abokaina da su zauna ta bayana da kuma ta gefena. Sannan ya gaya wa tafinta cewa ya gaya wa abokaina: Lalle ni zan tambayi wannan aboki naku game da wancan mutumin da yake ikirarin cewa shi annabi ne, idan har ya yi karya cikin jawabi sai ku karyata shi. Abu Sufyan ya ce: Wallahi a wannan rana ba don kunyar kada abokaina su ji karya daga bakina ba toh da na yi masa karya a lokacin da ya tambaye ni game shi, sai dai na ji kunyar kada su ji karya daga bakina shi ya sa na gaya masa gaskiya. Sannan sai ya ce wa tafintansa: Ka ce da shi kaka nasabar wannan mutum take a cikinku? Sai na ce: Nasabarsa babba ce a cikinmu. Sai ya ce: Ko akwai wani daga cikinku da can da ya taba**

fadar irin abin da yake fada? Sai na ce: A'a. Sai ya ce: Ko da can kun taba tuhumar shi da yin karya kafin ya fadi abin da yake fada yanzu? Sai na ce: A'a. Sai ya ce: Ko a cikin iyayensa akwai wani sarki? Sai na ce: A'a. Sai ya ce: Manyan mutane ne suke bin sa ko kuwa raunanansu ne suke bin shi? Sai na ce: Rananansu ne. Sai ya ce: Karuwa suke yi ko kuwa raguwa suke yi? Sai na ce: Karuwa ne suke yi. Sai ya ce: Akwai wani daga cikinsu da yake yin ridda saboda kawai kiyayya ga addininsa bayan ya shiga cikinsa? Sai na ce: A'a. Sai ya ce: Ko yana yin yaudara? Sai na ce: A'a, amma dai yanzu muna cikin yarjajjeniyar zaman lafiya da muka kulla da shi, muna kuma tsoron kada ya yaudare mu. Abu Sufyan ya ce: Nan gurin ne kawai na samu damar sukan shi a fakaice. Sai sarkin Rum ya ce: Ko kun yake shi, ko kuma ya yake ku? Sai na ce: Na'am. Sai ya ce: Yaya yakinsa da yakinku yake? Sai na ce: Abin namu wani lokaci mu ci nasara a kansa, wani lokaci kuwa ya ci nasara a kanmu. Sai ya ce: Da mene ne yake umurtan ku? Sai na ce: Yana umurtan mu da mu bauta wa Allah Shi kadansa kada mu yi masa shirkan kome, yana hana mu bautar abin da iyayenmu suke bauta wa, yana umurtan mu da yin salla, da zakka, da kame kai, da cika alkawari, da mayar da amana. A lokacin da na gaya masa haka, sai ya ce wa tafintansa: Ka gaya masa: Ni na tambaye ka game da nasabarsa a cikinku, ka riya cewa shi ma'abucin nasaba ne, toh da ma haka Manzanni suke ana aiko masu nasaba ne a cikinsu. Kuma na tambaye ka ko da can a cikinki akwai wanda ya taba fadar irin abin da yake fada? Ka ce a'a. A nan na ce: Da dai can baya akwai wanda ya taba fadar irin abin da yake fada, da sai in ce: Mutumin yana koyi ne da maganar wadanda suka gabace shi. Na tambaye ka ko kun kasance kuna tuhumar shi da yin karya gabanin ya fadi abin da yake fada? Ka ce: A'a. A nan na fahimci cewa ba zai yiwu ba ya bar yin karya wa mutane sannan kuma ya rika yi wa Allah karya. Na kuma yambaye ka ko cikin iyayensa akwai wani sarki? Ka ce da ni: A'a. A nan sai na ce: Da akwai wani sarki a cikin iyayensa toh da sai in ce: Yana neman mulkin iyayensa ne. Na kuma tambaye ka: Manyan mutane ne suke bin shi ko kuwa raunanansu ne? Ka ce: Raunanansu ne ke bin shi. Kuma da ma su ne mabiya ga Manzanni. Na tambaye ka: Suna karuwa ne ko kuwa suna raguwa ne? Ka ce: Karuwa suke yi. Shi kuwa Imani da ma haka yake har dai ya gama cika. Na tambaye ka ko akwai wani daga cikinsu da yake ridda saboda nuna kiyayyarsa ga addininsa bayan ya shige shi? Ka ce da ni: A'a. Toh kuwa da ma haka Imani yake har sai bashasharsa ta cakudu da zukata, babu mai yin fushi da shi. Na tambaye ka ko yana yin yaudara? Ka ce da ni: A'a. Da ma kuwa haka Manzanni suke sam ba sa yin yaudara. Na tambaye ka ko kun yake shi, kuma ko ya yake ku? Ka ce: Lalle hakan ya faru, kuma wata rana ya kan yi nasara a kanku, kuma wata rana kuna yin nasara a kansa. Da ma kuwa haka Manzanni suke a kan jarrabe su, toh amma dai kyakkyawan karshe nasu ne. Na tambaye ka da mene ne yake umurtan ku? Ka ce: Yana umurtan ku da ku bauta wa Allah Shi kadanSa kada ku yi maSa shirka da

kome, kuma yana hana ku bautar abin da iyayenku suke bauta wa, kuma yana umurtan ku da yin salla, da zakka, da kamun kai, da cika alkawari, da mayar da amana. Ya ce: Wadannan kuwa su ne siffar Annabi. Lalle ina sane da cewa zai fito, toh amma ban san cewa daga gare ku ba ne. Idan har abin nan da ka fada gaskiya ne, toh kuwa yana dab da ya mallaki karkashin tafin kafafuwana wadannan. Da kuna na san yadda zan samu kai wa zuwa gare shi da na yi kasadar haduwa da shi, da kuma na kasance a gurinsa toh da na wanke masa dugaduginsa..)).

'Yan'uwa Musulmi! Wajibi ne a kan Musulmai su mika wuya ga umurnin Allah da ManzonSa, kada su yi wani abu na daure wa maha'inta gindi. Wajibi ne su san cewa haramun ne a kansu su rika kare maha'inta. Allah Madaukakin Sarki Ya ce cikin suratun Nisaa'i aya ta **105-106**: **((Lalle Mu Mun saukar da Alkur'ani zuwa gare ka da gaskiya domin ka yi hukunci a tsakanin mutane da abin da Allah Ya nuna maka, kada ka kasance mai bayar da kariya ga maha'inta. Ka nemi gafarar Allah, lalle Allah Ya kasance Mai gafara kum Mai jinkai))**. Ibnu Jareer At-Tabariy ya fassara wadannan ayoyi biyu ya ce: **((Kada ka kasance mai bayar da kariya ga wanda ya ha'inci musulmi ko ya ha'inci mu'ahadi wanda ba musulmi ba a game da zatinsa, ko dukiyarsa, kada ka kare shi ka hana wanda ya ha'inta kaiwa ga hakkinsa. Ka nemi gafarar Allah ya Muhammad, ka roke Shi domin Ya yafe maka yunkurinka na bayar da kariya ga wanda ya yi ha'inci cikin dukiyar waninsa))**. Shaikhul Islam Ibnu Taimiyyah ya ce cikin Majmuu'ul Fatawa 28/323: **((Duk wanda ya bayar da mafaka ga dan ta'adda, ko barawo, ko mai kisan kai, ko makamancinsu, daga cikin mutanen da haddi ya wajaba a kansu, ko wani hakki na Allah, ko na mutum ya wajaba a kansu, ya hana a karbi wannan hakki daga gare su ba tare da wuce gona da iri ba, tho shi ma ya yi tarayya da su cikin zunubi. Kuma Allah da ManzonSa sun tsine masa. Muslim ya ruwaito cikin sahihinsa daga Aliyyu Bin Abi Talib Allah Ya kara masa yarda ya ce: Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya ce: "Allah Ya tsine wa wanda ya yi wani laifi, ko ya bayar da mafaka ga wanda ya yi laifi". Idan aka ci nasarar kama wanda ya bayar da mafaka ga mai laifi, toh za a neme shi ya kawo shi a gaban hukuma, ko ya sanar da inda yake, idan kuma ya ki toh sai a yi masa horo ta hanyar tsarewa da duka ana ta nanatawa har sai ya bayar da damar kamo mai laifin kamar yadda muka ambata na cewa za a yi wa wanda ya ki mayar da kudin da ya zama wajibi ya mayar da su))**.

'Yan'uwa Musulmi! Malaman Fiqhu sun yi nassi a kan cewa ba ya halatta a ba wa maha'inci wani mukami. Kuma idan yana kan wani mukami sannan ya yi ha'inci toh ya zama wajibi a tsige shi. Abul Barakatin Nasafiy ya ce cikin Al-Bahrul Raa'iq 5/244: **((Ba a bayar da mukami sai ga wanda yake amintacce, mai iko ko dai da kansa**

ko kuwa ta hanyar na'ibinsa; domin rike mukami an tarnake shi ne da sharadin Nazari, kuma ba ya daga cikin Nazari a ba wa maha'inci mukami; domin zai hana kaiwa ga manufa)). Haka nan irin wannan magana ta zo cikin littafin Al-Uquudud Durriyyah**1/200**. Hakan ya zo cikin littafin Ad-Durrul Mukhtar tare da Hashiyar Ibnu A'abideen **6/702** kamar haka: ((**Amma tube maha'inci wajibi ne**)). Irin wanan magana ta zo cikin littafin Qurratu Ainil Akhyar **7/287**, da kuma littafin Al-Bahrur Raa'iq **5/253**.

'Yan'uwa Musulmi! Yau muna ishrin da shida ga watan Ramadan, saboda haka muna dab da idin azumi. Wanda kuma akwai hukunce-hukunce da yawa da suka shafi kwanukan dab da Idi, da kuma ranar idin kanta. Kamar zakkar fidda-kai, da kabbarorin da ake yi a daren Idi, da kuma safiyar Idi har zuwa lokacin da liman zai fara sallar Idin. Zakkar fidda-kai dai sa'i ne na hatsi shinkafa ko waninta ga dukkan wani musulmi namiji ko mace, babba ko yaro karami. Sannan Sunnah ce a rika yin kabbarori a fili a daren Idi, da kuma safiyar Idi zuwa lokacin da liman zai fara salla. Haka nan Sunnah ce maza da mata har da mata masu haila da biki su tafi masallacin Idi, su masu haila da biki su koma gefe su saurari hudubar liman kawai. Kuma yin ado da abin da ya saukaka tare da sanya turare domin tafiya Idi sunnah ce. Haka na cin wani abu da safe kafin zuwa masallacin Idi. Kuma in an isa masallacin Idi ba a yin nafila sai a zauna kawai a rika yin kabbara. Haka nan sake hanyar zuwa gida bayan sallar Idi shi ma Sunnah ce. Babu laifi idan mutum ya gabatar da zakkar fidda-kansa kwana biyu ko kwana daya kafin Idi. **Allah muke rokon** Ya karba mana ayyukanmu na ibada cikin wannan Wata mai yawan albarka. Ya kuma nuna mana idinmu lafiya. Ya taimake mu Ya ba mu lafiya da zama lafiya cikin kasarmu. Ya bunkasa mana tattalin arzikin kasarmu, da na daidaikunmu. Ya taimaka wa Falasdinawa da azzaluman Duniya ke yi wa kisan kiyashi ta yadda za su samu 'yancinsu cikin lokaci. Ya kuma sanya albarka cikin kasuwancin 'yan kasuwanmu, da noman manomanmu, da kiwon makiyayanmu, da sana'ar masu sana'armu, da karatun 'yan makarantanmu.

عِبَادَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. فَاذْكُرُوا اللَّهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ. وَقُومُوا إِلَى صَلاَتِكُمْ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ.